موجز الوقائع الفلسطينية
من ١٦/٦/١٩٨٩ الى ١٥/٧/١٩٨٩

١٦/٦/١٩٨٩

• استشهد ثلاثة فلسطينيين من مخيم رفح برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي، فيما استمرت المواجهات والصدامات في مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة كافة. فقد ذكر مصدر فلسطيني ان وليد عمر ابو عبيد (٢٣ عاماً) استشهد، اثر اصابته بعيار ناري في بطنه؛ كما استشهد احمد عبدربه عون (١٧ عاماً)، بعد اصابته برصاصة في الصدر؛ واستشهد ثالث لم يأت المصدر الفلسطيني على ذكر اسمه؛ كذلك اصيب ٨٨ مواطناً بجروح، واعتقل خمسون آخرون. وفي الضفة، أُعلنت مدن نابلس وقلقيلية والخليل ورام الله مناطق عسكرية مغلقة، في حين حرق مستوطنون مساحات من الاراضي المزروعة قمحاً في قرى الكفير، قرب جنين، وترمسعيّا، وبيت لقيا، قرب رام الله (**الدستور**، عمّان، ١٧/٦/١٩٨٩).

• شنّت ثماني طائرات حربية اسرائيلية عدواناً على المشارف الجنوبية لمخيم الرشيدية، قرب صور، ممّا أدّى الى اصابة طفلين في روضة للاطفال، احدهما في الخامسة من عمره، والثاني في السادسة (**الدستور**، ١٧/٦/١٩٨٩).

• ندّد عدد كبير من الاكاديميين ورجال القانون ورؤساء الجمعيات الانسانية، المشاركين في المؤتمر الذي نظّمته «اللجنة الاسرائيلية ـ الفلسطينية لحقوق الانسان»، في القدس، بقانون الابعاد الاسرائيلي، ووصفوه بأنه «غير انساني، ويشكل خرقاً سافراً للقوانين والاعراف الدولية». من جهة أخرى، اعتبر المستشار القانوني للجنة الدولية للصليب الأحمر، في تل ـ أبيب، ميشال ديتغو، الذي تحدث في المؤتمر، «ان السلطات الاسرائيلية خرقت اتفاقية جنيف الرابعة وقامت بابعاد فلسطينيين كثيرين الى خارج البلاد، على الرغم من احتجاج الصليب الاحمر وادانته» لهذه الممارسات (**الحياة**، لندن، ١٧ ـ ١٨/٦/١٩٨٩).

• دعا رئيس تحرير صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، دوف يوتكوفسكي، الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ـ ابيب؛ وقال ان غيابها «أمر شاذ في حدّ ذاته». وذكر يوتكوفسكي، الذي قام بزيارة خاصة للاتحاد السوفياتي، في تصريح الى صحيفة «ازفستيا» السوفياتية، ان وجود اختلافات في وجهات النظر حيال قضايا معيّنة هو أمر طبيعي؛ ولكن «اذا اراد كل طرف اقناع الآخر، فان علينا التحدث باستمرار» (**الحياة**، ١٧ ـ ١٨/٦/١٩٨٩).

• انتهت المحادثات السوفياتية ـ الاميركية على مستوى الخبراء في شؤون الشرق الاوسط بعد يومين من الاجتماعات التي تميّزت بطابع التكتم الشديد وامتناع مسؤولي البلدين عن الكلام عمّا تحقق. واكتفت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، بالقول، ان «الاجتماعات كانت بنّاءة». وحسب مصادر دبلوماسية مطلعة على مجرى المحادثات، التي رأسها من الجانب الاميركي مدير مكتب التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاميركية، دنيس روس، ومن الجانب السوفياتي مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفياتية، فلاديمير بولياكوف، ان الطرفين دخلا عمق المسائل المطروحة على طاولة المفاوضات، وابرزها عملية السلام في الشرق الاوسط؛ وكان موضوع الانتخابات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة موضع اهتمام الطرفين؛ فيما قالت المصادر ان الجانب السوفياتي طلب من المسؤولين الاميركيين مزيداً من التفاصيل عن آلية اجراء الانتخابات، واهدافها (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ١٧ ـ ١٨/٦/١٩٨٩).

١٧/٦/١٩٨٩

• ساد الاضراب الشامل في المناطق المحتلة، استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، التي دعت، أيضاً، الى جعل اليوم وغداً يومي تصعيد في المجابهات ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي، بالحجارة والزجاجات الفارغة وبكل ما تصل اليه أيدي المواطنين من أدوات. وفتح جنود الاحتلال النار على مئات